



المسألة الأرمنية

لقد راعى العالم جانب الغلو والمبالغة في علة التغيير الذى حدث فى السياسة الإنكليزية بالأستانة ، وإنه لتغيير جدير بالاهتمام يحمل بالاستقراء أوروبا على النظر فى حالة الشعوب الأرمنية ومصالحها واحتياجاتها ، فإن إلحاح اللورد بيكنسفيلد على إجراء الإصلاح فى آسيا الصغرى إنما هو عبارة عن افتتاح باب المسألة الأرمنية التى سيهتم وزراء بريطانيا بإعلانها فى خطبهم ، فيزيلون الأسف الذى نشأ عن عدم اهتمام المؤتمر فى شأن هذه الأمة مع أنها ذات إقدام وقابلية للنجاح والتقدم . على أن

المسألة الأرمنية

لقد راعى العالم جانب الغلو والمبالغة فى علة التغيير الذى حدث فى السياسة الإنكليزية بالأستانة وإنه لتغيير جدير بالاهتمام يحمل بالاستقراء أوروبا على النظر فى حالة الشعوب الأرمنية ومصالحها واحتياجاتها فإن إلحاح اللورد بيكنسفيلد على إجراء الإصلاح فى آسيا الصغرى إنما هو عبارة عن افتتاح باب المسألة الأرمنية التى سيهتم وزراء بريطانيا بإعلانها فى خطبهم فيزيلون الأسف الذى نشأ عن عدم اهتمام المؤتمر فى شأن هذه الأمة مع أنها ذات إقدام وقابلية للنجاح والتقدم على أن يتخى بيكنسفيلد فى هذه المسألة بأنها للمشاكل فى أوروبا فان الوقت الحالى لا يآذن بعضد الشعوب التى لها الحق الشرعى بالميراث بعد حل المفكك اليونانى بل قد أزف الوقت لان تأخذ هاته الدولة بناصر هذه الامة وتلك بيد الأخرى

بعضهم يخشى أن يفتح بيكنسفيلد فى هذه المسألة باباً للمشاكل فى أوروبا ، فإن الوقت الحالى لا يآذن بعضد الشعوب التى لها الحق الشرعى بالميراث بعد حل المفكك اليونانى ، بل قد أزف الوقت لأن تأخذ هاته الدولة بناصر هذه الأمة وتلك بيد الأخرى .

وروت بعض الرسائل الواردة إلينا أن السير لا يارد سأل الباب العالى تسمية باكر باشا الرجل الإنكليزى حاكماً لولاية أرضروم ، فأجاب الباب العالى إنه سيعين قائداً للجنود فى أرمينيا لا حاكماً . ولا يخفى أن أرضروم متاخمة أرمينيا الروسية ، وقد ثارت الأكراد فيها وعثت . وعليه فلا نظن أن الروسية ترى بعين الرضى قائداً إنكليزياً فى أرمينيا أو تعزيراً للكلمة الإنكليزية فى تلك الأطراف خصوصاً فى مثل هذه الظروف ؛ إذ إنها تتسلط على نيف ومليون نسمة من الأمة الأرمنية ، وذلك يلجئها إلى أن تُسئ الظن فى نزوع بيكنسفيلد إلى هذه السياسة وأخذها بناصر الأرمنيين . ومن الاطلاع على نص

المعاهدة الإنكليزية العثمانية السرية ، أعنى به اتفاق ٤ جونيو المتعلق بجزيرة قبرص ، يتضح لنا صالح كل من الروسية وإنكلترة فى هذا الشأن . ولا يخفى أن المعاهدة المذكورة لا تشمل إلا على بندين أهمهما أولهما وهو :

«إذا تملكّت الروسية باطوم أو القرص أو أردهان أو غيرها من البلاد ، وإذا حاولت فى أى الأوقات أن تختلس بلاداً من البلاد العثمانية الآسيوية المحددة بعهد الصلح النهائية ، فإنكلترة تتعهد للحضرة السلطانية بأن تتحد معها للدفاع بقوة السلاح عن الأراضى المذكورة - ومقابلة لذلك يعد حضرة السلطان بإجراء الإصلاحات اللازمة (التي يتفق عليها مع إنكلترة) لتحسين إدارة الشعوب المسيحية وغيرها من الشعوب المقيمة بالبلاد المذكورة . وقد رضيت الحضرة السلطانية لى تكون إنكلترة أمينة على هذه المعاهدة بأن تعهد جزيرة قبرص لحكومة بريتانىا فتحل بها جنودها وتُدبّر أحكامها» .

فيُستفاد من شرط هذه المعاهدة أن الباب العالى يتعهد لإنكلترة بإجراء الإصلاحات فى آسيا الصغرى كلها ، فتدخل فيها أرمينيا . وقد تعهد فى مؤتمر برلين للدول كلها بإجراء الإصلاح فى أرمينيا ، كما يُستفاد ذلك من نص

وروت بعض الرماثل الواردة اليها ان السير لاهارد مال الباب العالى تسمية باكر باشا الرجل الانكليزي حاكماً لولاية ارضروم فاجاب الباب العالى انه سمع من قائداً للجند فى ارمينيا لاحاكماً . ولا يخفى ان ارضروم مناحية ارمينيا الروسية وقد ثارت الاكراد فيها وعبث وعلو فلا نظن ان الروسية ترى بعين الرضى قائداً انكليزياً فى ارمينيا او تعزيراً للكلمة الانكليزية فى تلك الاطراف خصوصاً فى مثل هذه الظروف اذا انها تسلط على نف و مليون نسمة من الامة الارمنية وذلك يلجئها الى ان تسمى الظن فى نزوع يقتضئ الى هذه السياسة واخذ بناصر الارمنيين ومن الاطلاع على نص المعاهدة الانكليزية العثمانية السرية اعنى بـ اتفاق ٤ جونيو المتعلق بجزيرة قبرص بفتح لنا صالح كل من الروسية وإنكلترة فى هذا الشأن ولا يخفى ان المعاهدة المذكورة لا تشمل إلا على بندين أهمهما اولها وهو

و اذا تملكّت الروسية باطوم أو القرص أو أردهان أو غيرها من البلاد وإذا حاولت فى أى الأوقات أن تختلس بلاداً من البلاد العثمانية الآسيوية المحددة بعهد الصلح النهائية ، فإنكلترة تتعهد للحضرة السلطانية بان تتحد معها للدفاع بقوة السلاح عن الأراضى المذكورة - ومقابلة لذلك يعد حضرة السلطان بإجراء الإصلاحات اللازمة (التي يتفق عليها مع إنكلترة) لتحسين إدارة الشعوب المسيحية وغيرها من الشعوب المقيمة بالبلاد المذكورة وقد رضيت الحضرة السلطانية لى تكون إنكلترة أمينة على هذه المعاهدة بأن تعهد جزيرة قبرص لحكومة بريتانىا فتحل بها جنودها وتُدبّر أحكامها .

ليُستفاد من شرط هذه المعاهدة ان الباب العالى يتعهد لإنكلترة بإجراء الإصلاحات فى آسيا الصغرى كلها فتدخل فيها ارمينيا وقد تعهد فى مؤتمر برلين للدول كلها بإجراء الإصلاح فى ارمينيا كما يستفاد ذلك من نص البند ٦١ من العهد المذكورة وهو

الإصلاح فى أرمينيا ، كما يُستفاد ذلك من نص البند ٦١ من العهد المذكورة وهو :

(* مكاتبات الأهرام *)

جميع المكاتبات التي تحمل ايماء متعلقة بالأهرام ينبغي ان تكون خالصة الاجراء باسم سليم اندي بنلا صر الأهرام ومحل ادارتها على شارع الدروس امام بنك الرومات!

(* وكلاء الأهرام في الخارج *)

استاذ الأهرام يتذكر لي احراركم عدد جود عمل ولكن الحصول على الأهرام في الاماكن التي ليس بها وكلاء بارسال حواك الى مديرها او بارسال طابع البوابة من ايجونج كان على قدر منه الاشتراك | لمن كل نسخة من الأهرام ذات اربع صفحات نصف فرنك



(* فدية الاشتراك *)

في الاسكندرية عن سنة واحدة ثلاثة وعشرون فرنكا عن سنة اثنى عشر عشر فرنكا وانماها في الخارج خالصة اجرة البوابة بالصورة الآتية عن سنة عن سنة اثنى عشر فرنك

16	20	في مصر وسائر الارباب المحمدية
16	20	في الاستانة الدلية
19	20	في ووردية وسائر الملك العروسية
17	20	في اوربا والجزائر تونس ومباي وكابكنة

اجرة مطر الاعلان في الصحيفة الأولى فرنك
وسيج لاخيرة نصف فرنك

• يتعهد الباب العالي باجراء التجهيزات والإصلاحات التي تقتضيها الاحتماجات المحلية في البلاد الارمنية وينبغي ان يتهد بذلك جميع الدول اللاتي يراعين انفاذ الإصلاح فيما ذكر يتبين ان حقوق انكلترة الإصلاحية على العثمانية ليست مخصصة بها فقط بل لبقية الدول حقوقاً ايضاً . فتج والحالة هذه ان للروسية حق الكلمة في مسألة الإصلاح كأنكلترة ولما حق توقيتها متى ارادت الاستبداد بالسطوة . وعليه فيصعب على اللورد يقنسفيلد ان ينظم المسألة الارمنية بنفسه وان في مباراة الدولتين اجل شاهد لذلك

«يتعهد الباب العالي بإجراء التحسينات والإصلاحات التي تقتضيها الاحتياجات المحلية في البلاد الأرمنية . وينبغي أن يُفيد بذلك جميع الدول اللاتي يُراعين إنفاذ الإصلاح» .

فمما ذكر يتبين أن حقوق إنكلترة الإصلاحية على العثمانية ليست مخصصة بها فقط ، بل لبقية الدول حقوق عليها . فتج والحالة هذه أن للروسية حق الكلمة في مسألة الإصلاح كإنكلترة ، ولها حق توقيتها متى ارادت الاستبداد بالسطوة . وعليه فيصعب على اللورد يقنسفيلد أن يُنظم المسألة الأرمنية بنفسه ، وأن في مباراة الدولتين أجل شاهد لذلك .